العدد 3431 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 27 ذو القعدة 1440 - الموافق 30 يوليو 2019
Tuesday 30 July 2019 - No.3431 - 12 th Year

إعلان حظر التجول في مدن الولاية

السودان: مقتل 8 متظاهرين بالرصاص في شمال كردفان

مظاهرات طلابية في السودان

الشرطة السودانية تفرق مسيرات تطالب بتحقيق مستقل في فض الاعتصام

الخرطوم – «وكالات»: قتل ثمانية متظاهرين من بينهم أربعة طلاب، بالرصاص الإثنين في مدينة الأبيض في وسط السودان وأصيب عدد آخر بجروح، كما ذكرت لجنة أطباء السودان المركزية المقربة لحركة الاحتجاج.

وأعلنت اللجنة في بيان «ارتقى قبل قليل 8 شهداء إثر إصابتهم إصابات مباشرة برصاص قناصة بمدينة الأبيض (عاصمة ولاية شمال كردفان في وسط البلاد) بعد خروجهم في موكب الثانويات السلمي»، مشيرة إلى «وجود عدد كبير من الإصابات بعضها حرجة».

وخرجت المظاهرات احتجاجاً على الغلاء وانقطاع التيار الكهربائي وشح السلع بما في ذلك الوقود والخبز.

كما احتج المتظاهرون على تقرير لجنة التحقيق في فض اعتصام القيادة العامة للجيش السوداني بالخرطوم.

ووقع قادة الجيش وحركة الاحتجاج صباح 17 يوليو بالأحرف الأولى «اعلانا سياسيا» لتشكيل مجلس عسكري مدني مشترك يؤسس لإدارة انتقالية تدير البلاد لمرحلة تستمر 39 شهراً، ما يمثل أحد المطالب الرئيسية للمحتجين.

وذكر موقع «باج نيوز» الإخباري السوداني أن والي ولاية شمال كردفان المكلف اللواء الركن الصادق الطيب عبد الله أصدر قرارا بإعلان حظر التجول من التاسعة مساء وحتى السادسة صباحا، بمدن كل من الأبيض وأم رواية والرهد أبو دكنة اعتبارا من اليوم وحتى إشعار آخر، إلى جانب تعليق الدراسة لمرحلتي الأساسي والثانوي.

كما أطلقت الشرطة السودانية الغاز المسيل للدموع الأحد، لتفريق عشرات المتظاهرين المطالبين بإجراء تحقيق مستقل في عملية فض اعتصام المحتجين أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم الشهر الفائت، رغم أن تحقيقا رسميا اتهم ثمانية ضباط بالتورط في الأمر.

وكشف محققون سودانيون من النيابة العامة والمجلس العسكري الحاكم السبت، أن عناصر من قوات الأمن بينهم جنرال في قوات الدعم السريع شاركوا في العملية الدامية لفض الاعتصام في 3 يونيو، دون أن يتلقوا أوامر رسمية بذلك.

وأعلن رئيس فريق التحقيق فتح الرحمن سعيد أنّ التحقيقات أظهرت أن ثمانية ضباط تورطوا في الحملة الأمنية الدامية، ويواجهون اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

لكن قادة الاحتجاجات شككوا في نتائج التحقيق، وجددوا مطالبتهم بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة لا تضم ممثلين للأجهزة الأمنية. وخرجت تظاهرات السبت في هذا السياق.

كذلك، تظاهر العشرات الأحد في شوارع حي بوري في شرق الخرطوم استجابة لدعوات تجمع المهنيين الذي أطلق الاحتجاجات ضد الرئيس السوداني السابق عمر البشير.

وهتف المحتجون «حرية سلام وعدالة» و«مدنية مدنية»، على ما قال شهود.

وأوضح الشهود أن قوات مكافحة الشغب فرقت المحتجين سريعاً بواسطة الغاز المسيل للدموع، فيما رد المحتجون برشق القوات بالحجارة.

من جهة أخرى يستأنف المجلس العسكري الحاكم وقادة حركة الاحتجاج في السودان، اليوم، المفاوضات حول الإعلان الدستوري المتعلق بتشكيل حكومة مدنية في المرحلة الانتقالية، وفق ما أعلن الوسيط الإفريقي وأحد قادة الاحتجاج، اليوم الأحد.

وقال وسيط الاتحاد الإفريقي محمد الحسن لبات، في بيان: «دعوة وفدي التفاوض من المجلس العسكري الانتقالي وإعلان قوى الحرية والتغيير إلى الاجتماع للبت النهائي في المرسوم الدستوري وغير ذلك من القضايا ذات الصلة، الثلاثاء الساعة 11:00 صباحاً».

مشيراً إلى أن جلسة تفاوض تقنية بين ممثلي الطرفين ستعقد الإثنين، الأمر الذي أكده القيادي في حركة الاحتجاج بابكر فيصل.

من جهتها قالت مصادر في قوى إعلان «الحرية والتغيير» السودانية، إن «الوساطة الأفريقية قدمت دعوة إلى اللجان الفنية المشتركة من جانب القوى والمجلس العسكري لحضور جلسة مباحثات ستناقش الوثيقة الدستورية، مساء الأحد».

ونقلت شبكة «الشروق» السودانية عن المصادر، أن التنسيقية العليا لقوى «الحرية والتغيير» اتخرطت في اجتماع حاليا، لبحث الرؤية النهائية للتفاوض حول الوثيقة الدستورية.

وتتضمن الوثيقة صلاحيات وسلطات المجلس السيادي ورئيس الوزراء خلال المرحلة الانتقالية.

ويُنتظر أن يتوصل الطرفان إلى نتائج مباشرة خلال التفاوض للوصول إلى مسودة اتفاق نهائي حول إدارة المرحلة الانتقالية للبلاد.

وكان الطرفان وقعا في السابع عشر من الشهر الحالي وثيقة الاتفاق السياسي لتقاسم السلطة بين الجانبين، خلال فترة انتقالية تستمر ثلاثة أعوام.

من ناحية أخرى انفق مسؤولون من السودان وجنوب السودان في ساعة متأخرة، السبت، مع زعيم اتحاد فصائل مسلحة تنشط على طول الحدود المشتركة بين البلدين على تمديد وقف لإطلاق النار، والسماح بدخول مساعدات إنسانية إلى بعض المناطق المتضررة بالصراع في السودان.

ويقول السودان، إن «دولة جنوب السودان المجاورة تؤوي مالك عقار، وهو أحد المتمردين السودانيين، وتفصل حدود طويلة مضطربة بين البلدين، ولكل من الدولتين تاريخ في دعم جماعات مسلحة على أراضي الأخرى منذ استقلال جنوب السودان الغني بالنفط عام 2011».

ووقع السودان وعقار اتفاقاً لوقف إطلاق النار في 17 أبريل، يشمل منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، بعد أسبوع من الإطاحة بالرئيس السوداني عمر البشير، في أعقاب 30 عاما قضاها في السلطة.

وكان من المقرر أن ينتهي العمل بالاتفاق في نهاية يوليو.

■ المفاوضات حول الإعلان الدستوري في السودان تستأنف اليوم
■ الوساطة الأفريقية تدعو لمناقشة «الوثيقة الدستورية»

الجيش الليبي: قوات حكومة الوفاق على وشك الانهيار

المسماري: قطعنا خط إمداد الميليشيات بين طرابلس ومصراته

المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري

طرابلس – «وكالات»: أكد العميد خالد المحجوب من المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة، أن «الوضع الميداني للميليشيات على وشك الانهيار التام خاصة مع الضربات المتلاحقة التي تنفذها قوات الجيش ضدهم بقواته البرية والجوية».

وأضاف المحجوب، في تصريحات نقلتها صحيفة «المتوسط الليبية»، أن «ما حدث في الجفرة وما قامت به الميليشيات باستهداف طائرة النقل التي خصصت لنقل الحجيج من خلال طائرة تركية مسيرة يقودها ضباط أتراك، دفع القيادة العامة لإصدار الأوامر باستهداف الموقع الذي انطلقت منه الطائرة، وهو ما حدث باستهداف عدة مواقع للميليشيات في مدينة مصراتة والقلعة الجوية وفي سرت».

وأكد على أن الضربات كانت حاسمة، حيث استهدفت أهداف مهمة اختيرت بعناية، ورأى أن هذه الضربات أثبتت قدرة قواته على الوصول لأي هدف عسكري للمليشيات، كما أنها كانت ضربة معنوية لم تتوقعها.

من ناحيته أعلن المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري، الأحد، أن قوات الجيش قطعت طريق الإمداد الرئيسي بين طرابلس ومصراتة.

وأضاف في تصريحات لموقع «بوابة أفريقيا الإخبارية»، أنه تم سحب بعض وحدات الجيش من محاور في طرابلس حفاظا على سلامة المدنيين.

وأوضح أن خطة الجيش لدخول العاصمة طرابلس تجري كما هو مخطط.

يشار إلى أن سلاح الجو الليبي نفذ غارة على معسكر «النقلية» جنوب طرابلس، حيث وصلت قوات الجيش إلى طريق «القرّة بوللي»، «الجريولي» الذي يقطع خطوط المواصلات بين القاعدة الرئيسية للإمداد بالمقاتلين من مصراتة إلى طرابلس.

وكان قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، قد قال إن «هدفنا هو تحرير كامل الأراضي الليبية»، مؤكداً أنه سيتم الاحتفال قريبا بالنصر بتحرير العاصمة طرابلس.

اليمن: الجيش يحرر مواقع جديدة في الضالع

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: تواصل ميليشيا الحوثي الانقلابية نهب المساعدات الإنسانية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي، فضلا عن حرق بعضها وعرقلة توزيعها على مستحقيها.

وكشفت مصادر محلية لموقع «نيوزيمن» الإخباري، أمس الإثنين، أن عناصر حوثية صادرت شاحنة تحمل كمية من المساعدات الغذائية المقدمة من إحدى المنظمات الإنسانية كانت في طريقها إلى مديرية جحانة بمحافظة صنعاء تحت مبرر أن المساعدات منتهية الصلاحية.

وأكدت مصادر عاملة في مجال الإغاثة الإنسانية في محافظة ريمة، أن عناصر من ميليشيا الحوثي اقتحموا مستودعا تابعا لبرنامج الأغذية العالمي واستولوا على كميات من المواد الغذائية وقاموا بحرق بعضها تحت مبرر تلفها.

وجددت اللجنة مطالبتها لوكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، ومنسقة الشؤون الإنسانية لدى اليمن ليز غراندي، بالتدخل العاجل والتحقيق في هذه الحوادث واتخاذ التدابير لضمان إيصال المساعدات إلى مستحقيها والحيلولة دون تعرضها للنهب.

واتهم ناشطون في مجال الإغاثة ميليشيات الحوثي بعرقلة نشاط المنظمات الإنسانية والاستحواذ على المساعدات لتوزيعها على عناصرها أو تسخيرها لمجهودها الحربي وهذه ليست المرة الأولى التي تستولي فيها الميليشيات على مساعدات دولية أو تتسبب في إتلافها، فقد سبق أن استهدفت مطاحن البحر الأحمر ما أدى إلى تلف نحو 20% من مخزون القمح في مخازنها.

من ناحية أخرى حررت قوات الجيش اليمني، مواقع جديدة في محافظة الضالع جنوب البلاد، وفق ما أورد موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية.

وتمكنت قوات الجيش اليمني من تحرير منطقتي بيت وليد الهادي، والقهرة شمال مريس بمديرية قعطبة شمالي المحافظة.

وأسفرت المواجهات عن مصرع وجرح عدد من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، بالإضافة إلى استعادة أسلحة وذخائر.

3 دول توفد ممثليها إلى مقر التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب

«وكالات»: أعلن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب أن كلا من أفغانستان وموريتانيا والجابون قد أوفدت ممثلين لها للبدء في العمل بمقر مركز التحالف بالرياض.

ووفقا لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس الإثنين، فإنه بذلك يصل إجمالي عدد الدول التي يعمل حاليا ممثلون لها في مركز التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب إلى 18 دولة، مع توقعات بزيادة هذا العدد بنهاية العام الحالي.

وهذه الدول هي الأردن، وأفغانستان، والإمارات، والبحرين، وبنغلاديش، وجزر القمر، والسعودية، والسودان، وعُمان، والغابون، وفلسطين، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، واليمن.

ويتكون التحالف من 41 دولة تعمل سوياً لتنسيق وتكثيف جهودها الفردية في الحرب الدولية على الإرهاب والتطرف العنيف والانضمام إلى الجهود الدولية الأخرى الرامية إلى حفظ الأمن والسلم الدوليين.

وتم إعلان تأسيس التحالف في ديسمبر من عام 2015 بقيادة السعودية.